

واختلف إلى جامعة إكسفورد فيما يروى ، ثم أصبح عضوا محترفا وكاتبا للمسرحيات بفرقة تمثيل شهيرة . وأخذت مكانته تعلو بلندن كممثل وكاتب مسرحية . وعاد إلى قريته ثريا ميسور الحال في (١٦١١) وأقام بها حتى مات في ٢٣ ابريل ١٦١٦ .

ألف شيكسبير ثمانى وثلاثين مسرحية منها المأساة ومنها الكوميديا ومنها التاريخية . أما هذه القصيدة القصصية (١٢٠٠ بيت) فقد اقتبس شيكسبير موضوعها عن شاعر الرومان (أوفيد) الذى كتب عن « فينوس » ربة العشق والحسن والشهوة والجمال ، وأدونيس آية البشرية فى الجمال والشباب .

تلك قصة شعرية تكاد تكون باكورة أعماله الأدبية (١٥٩٣) هى وقصيدة « اغتصاب لو كريس » (١٥٩٤) ورغم ذلك يتجلى فيها منهج شيكسبير الذى انتهجه طوال حياته كلها فى الكتابة الادبية . ويتجلى فيها ولعه الشديد بالتوريات وحبه البالغ للطباق والجناس والتناقض والاضداد ، وعظمة قدرته فى تصوير الشخصيات ، وحبك الحيكات ، والتغلغل فى أطواء النفس ، وتحليل أعماقها ، وخلق الحوار المتقن الذى يصور الشخصية .

وكان هذا الحوار إرهابا بما سيرتفع إليه فن الحوار عند الشاعر اللهم من سمو معجز فى سائر مسرحياته .